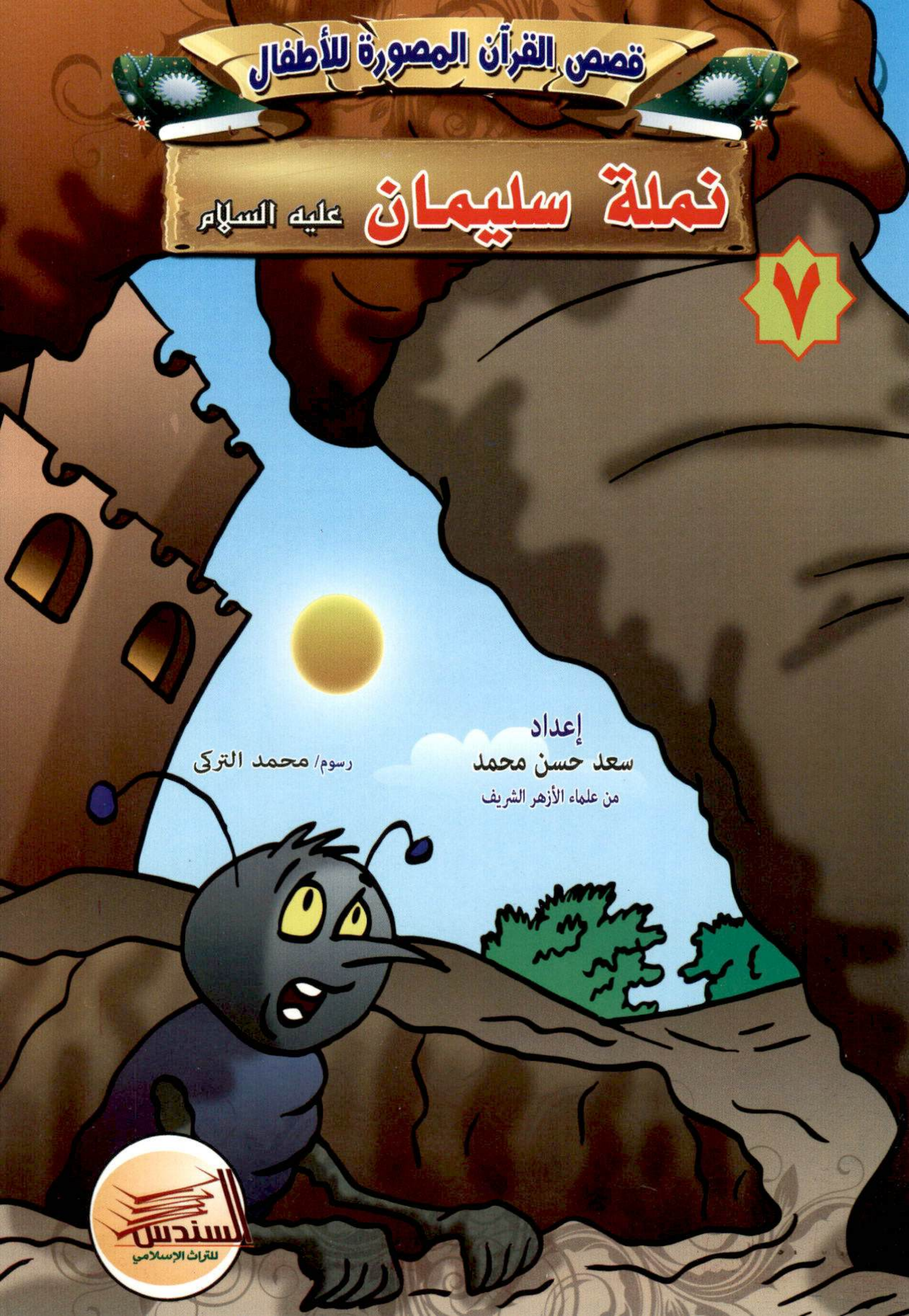


قصص القرآن المصورة للأطفال
نملة سليمان عليه السلام
٧
إعداد
سعد حسن محمد
من علماء الأزهر الشريف
رسوم/ محمد التركى
السندس
للتراث الإسلامي

٢٣٧٨٩٠



قصص القرآن المصورة للأطفال



نملة سليمان عَلَيْهِ السَّلَامْ

إعداد
سعد حسن محمد
من علماء الأزهر الشريف

رسوم/ محمد التركى

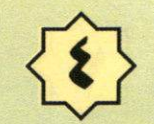


ش السيد الدواخلى - أمام جامعة الأزهر - الحسين
٠١٢٢٢٣٧٠٧٠٢٦ - ٠١٢٢٢٥٩٢٤٦٧ - ٠١٢٢٨١١٥٩٨٢ - ٠٢٢٥٨٩٧٥٢٩ - ٠٢٢٧٨٧٣٤٧٦



خرج الأطفال من فصولهم فى وقت الراحة لتناول طعامهم، وكان بعض الأطفال يلعبون ويجرون هنا وهناك، وبعضهم يجلسون تحت الشجرة لتناول الطعام، فشاهد أحدهم ثقبا تحت الشجرة يدخل فيه النمل ويخرج فى نظام دقيق وهو يحمل بعض فتات الطعام ويدخلها فى الثقب ثم يرجع مرة ثانية، وهكذا، ظل هذا الطفل يراقب النمل كل يوم والنمل يعمل دون تعب أو كسل.





وفى أحد الأيام سأل مدرسة التربية الدينية عن النمل وكيف أن النمل لا يخطي طريقه ولا مكان بيته؟ فقالت المدرسة: إن مملكة النمل دقيقة التنظيم، وكل نملة تعرف عملها وواجبها وتؤديه كاملا دون تعب أو كسل، فسألها أحد الأطفال وقال لها: لقد سمعت أن هناك نملة قد تكلمت، فهل تحكى لنا حكايتها؟ فقالت المدرسة : نعم، إن هذه النملة كانت فى زمن نبى الله سليمان (عليه السلام) وبالفعل فقد تكلمت بكلام كان يفهمه سليمان (عليه السلام) بقدرة الله تعالى.


التربية الدينية



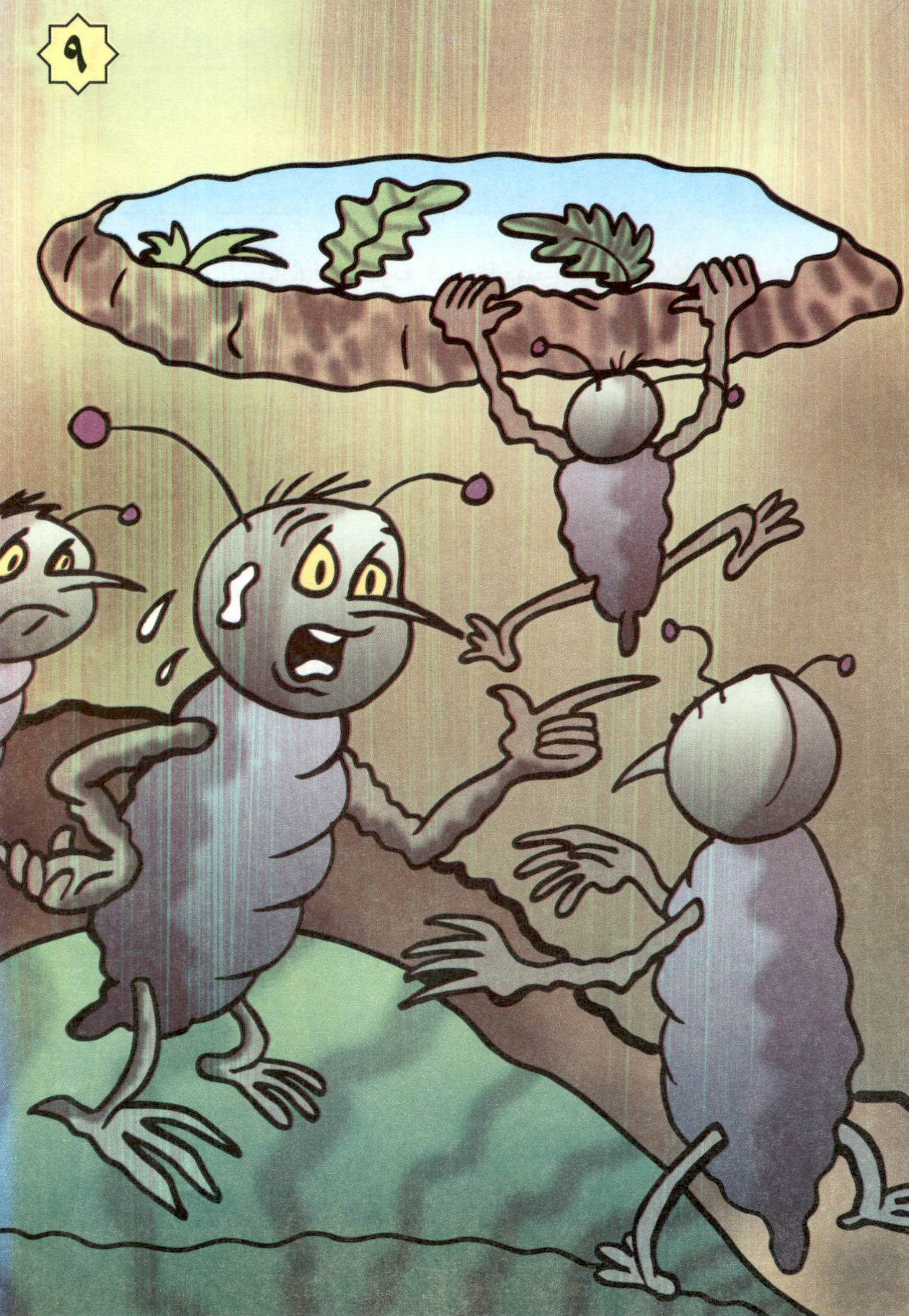
فإن نبى اللهّ سليمان كان عنـده جيـش عظيـم يتكـون مـن الجـن والإنس والطيـر، وكـان فـى أحـد الأيـام يسيـر مستعرضـا جيشـه ويشكر اللهّ تعالى على ما أعطاه من نعم كثيرة.





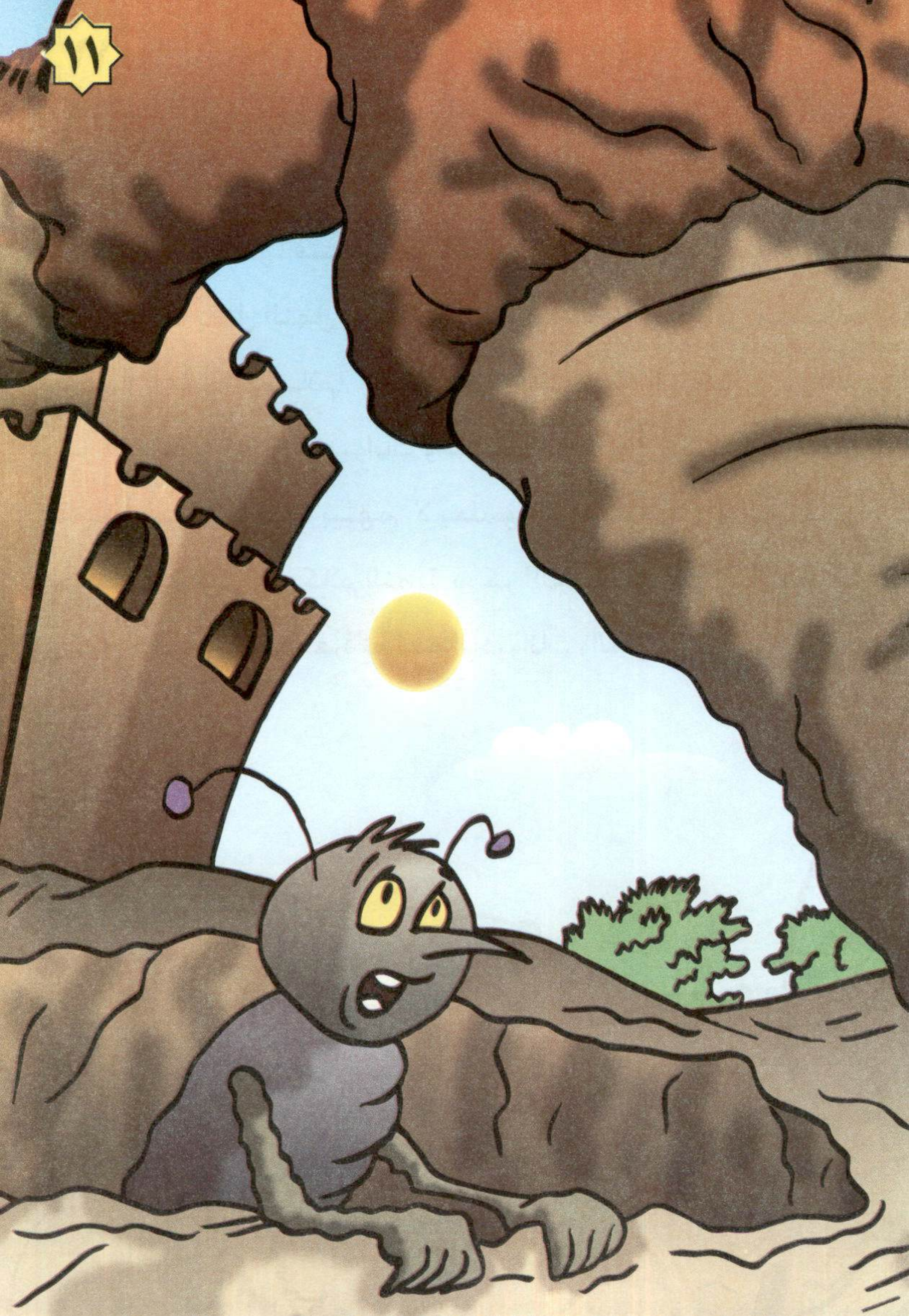


فمر فى طريقه على واد كثير النمل فإذا ملكة النمل التى لها صفة الإشراف والتنظيم على النمل الذى يسرح فى الوادى تنبه النمل بقدوم جيش سليمان (عليه السلام).





وتأمرهم بأن يدخلوا مسرعين مساكنهم حتى لا يدوسهم سليمان (عليه السلام) وجنوده فيقتلوهم دون أن يشعروا، وكان كلامها هذا باللغة المتعارفة بين أمة النمل والتى تتكلمها وتتفاهم بها ويعرفها سليمان (عليه السلام).



وإن نبى اللّه سليمان كان قد أعطاه اللّه معجزة فهم لغات الطير والحيوانات، فسمعها فتبسم من كلامها، وتجنب هو وجيشه طريق الوادى حتى لا يُقتل النمل تحت أقدامهم، وهذه معجزة من معجزات سليمان (عليه السلام)، وكذلك تعرفنا هذه الحكاية أن اللّه تعالى قادر على إنطاق الحيوانات والمخلوقات الأخرى لكن لكل أمة لغة يتفاهمون بها فيما بينهم، لا يعلمها إلا أصحابها وإلا اللّه تعالى، وعندما سمع سليمان كلام النملة شكر اللّه تعالى على ما أعطاه من نعم كانت إحداها معرفته لغة الحيوانات والطيور.





وقد ذكر الله تعالى هذه الحكاية فى القرآن الكريم.

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوۡاْ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمۡلِ قَالَتۡ نَمۡلَةٞ يَٰٓأَيُّهَا
ٱلنَّمۡلُ ٱدۡخُلُواْ مَسَٰكِنَكُمۡ لَا يَحۡطِمَنَّكُمۡ سُلَيۡمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمۡ
لَا يَشۡعُرُونَ ١٨ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكٗا مِّن قَوۡلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوۡزِعۡنِيٓ
أَنۡ أَشۡكُرَ نِعۡمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنۡ أَعۡمَلَ
صَٰلِحٗا تَرۡضَىٰهُ وَأَدۡخِلۡنِي بِرَحۡمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ ١٩

(النمل: ١٨ - ١٩).



وقد سميت السورة التى ذكرت فيها هذه الحكاية سورة النمل، وبعد انتهاء المُدرسة من الحكاية انتهى اليوم الدراسى فشكر التلاميذ المدرسّة وودعوها واستعدوا للانصراف إلى بيوتهم .



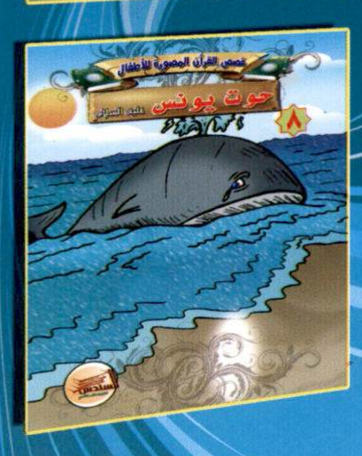


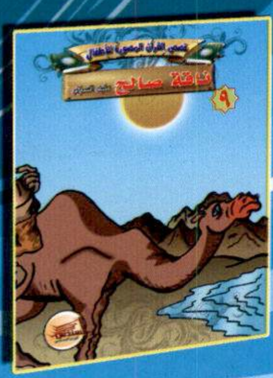






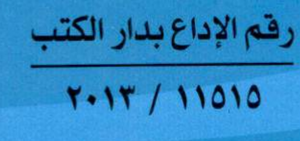








رقم الإيداع: ١١٥١٥ / ٢٠١٣





ش السيد الدواخلي - أمام جامعة الأزهر - الحسين
٠١٢٢٢٣٧٠٧٠٢٦ - ٠١٢٢٢٥٩١٤٦٧ - ٠١٢٢٨١١٥٩٨٢ - ٠٢٢٥٨٩٧٥٢٩ - ٠٢٢٧٨٧٣٤٧٦
E - mail: DAR_ELSONDOS@YAHOO.COM